سجّل جايلن براون 25 نقطة، وأضاف زميله جايسون تايتوم 22 أخرى، ليقترب فريق بوسطن سلتيكس من التأهل إلى نهائي الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، وذلك بفوزه على ميامي هيت (93 - 80) في المباراة الخامسة لنهائي المنطقة الشرقية. وبهذا الفوز تقدم سلتيكس في السلسلة (3 - 2)، وقد يتمكن من حسم التأهل في حال فوزه بالمباراة السادسة.

سلتيكس يسعى للمنافسة على لقب الدوري هذا الموسم (آندي ليونز/Getty)

سلتيكس والنهائي القريب

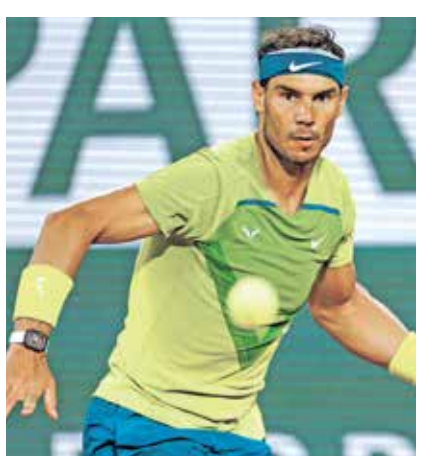

نادال يُحقق انتصاره الـ 300 في البطولات الأربع الكبرى

تغلب النجم الإسباني، رافاييل نادال، على الفرنسي، كورينتين موتيه، في الجولة الثانية من منافسات بطولة رولان غاروس، ليُحقق فوزه الـ 300 في البطولات الأربع الكبرى. وتمكن نادال من الفوز على موتيه بواقع 3 مجموعات (6-3 و6-1 و6-4) في مباراة استمرت ساعتين و9 دقائق. وعليه، حقق الإسباني 107 انتصارات من المجمل في منافسات رولان غاروس، إذ خسر 3 مرات فقط خلال مسيرته الرياضية.

لويس سواريز يودع جماهير أتلتيكو مدريد

نشر النجم الأوروغواياني، لويس سواريز، مهاجم فريق أتلتيكو مدريد الإسباني خلال آخر موسمين، رسالة وداع للفريق المدريدي، مشدداً على أنه لن ينسى جماهير فريق الأتلتي. وجاء في رسالته: «مرت سنتان لا يمكن نسيانهما مع أتلتيكو مدريد، أشكر هذا الجمهور العظيم على الحب والدعم في كل لحظة. أودع الجميع وأنا فخور بهذه السنوات الرائعة، وسعيد لأن الجميع وضع ثقته بما أفعله».

فينسنت كومباني يرحل عن تدريب فريق أندرلخت البلجيكي

رحل المدافع البلجيكي السابق، فينسنت كومباني، عن تدريب فريق أندرلخت البلجيكي، بحسب ما أعلن النادي رسمياً. وأشارت إدارة النادي البلجيكي في بيان إلى أنه «حللت إدارة النادي والمدرب الموسم الماضي، وتناقشا في الخطط المستقبلية. توصل الطرفان إلى اتفاق على الانفصال بالتراضي. اتُّخذ هذا القرار في إطار الاحترام المتبادل والامتنان لما أُنجِز خلال الفترة الماضية».

تقرير

ودّع ناديا النجمة والأنصار مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، الثلاثاء الماضي، بعد هزيمتين ثقيلتين، ليؤكدا واقع الكرة اللبنانية المتراجع بسبب عوامل عديدة

الأندية اللبنانية
جمعة بلا طحن آسيوياً

حسين غازي

فشل وراء آخر يسجله قطبا الكرة اللبنانية، ناديا النجمة والأنصار، في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوية لكرة القدم، ومعهما الأندية الأخرى التي تتأهل إلى المسابقة، إذا ما استثنينا نادي العهد، الذي استطاع تحقيق اللقب في مناسبة سابقة. أسباب هذا التقهقر والفشل ليست وليدة اللحظة، بل هي نتيجة تراكمات عديدة وسنوات من الإدارة السيئة للعبة. وكان نادي النجمة قد خسر أمام تشرين السوري بثلاثة أهداف نظيفة، فيما لم يكن حال الأنصار أفضل، فقد سقط برباعية نظيفة أمام سيب العماني، ليحقق نقطة واحدة فقط من تعادل يتيم.

> سياسة الترقيع قبل المسابقات الآسيوية تبرز الفشل

سياسة الترقيع

لنبدأ بهذا العنوان، الذي يعتبر استراتيجية تتبعها الأندية اللبنانية خلال المسابقة القارية، وهو مبني على تعاقد الفريق المتأهل مع بعض اللاعبين المحليين من أندية لا تشارك في المسابقة لفترة قصيرة طوال مجريات البطولة، على أن يعود اللاعب لناديه الأصلي مع اختتام المنافسات. ترى فرجة من قبل الجماهير حين يضمّ النادي الذي يتمنون فوزه لاعباً مميزاً من فريق آخر، لكن من يضمن النجاح؟ من يعلم كيف ستكون التوليفة حينها، خاصة في ظلّ مستوى الكرة اللبنانية المتدني، حقيقة يمكن لأي متابع أن يشاهد مباريات الدوري اللبناني، ستشعر حينها بأن العديد من المباريات لا تستحق أن ترتقي لتكون ضمن جدول مباريات الدرجة الأولى، بسبب قلّة التناغم والتمريرات الخاطئة والهجمات شبه الكلاسيكية والتشتيت الدائم من دون بناء اللعب، وكأن الفريق عبارة عن «شمّة لمّة»، أي كأن الفريق قد شُكل من مجموعة شباب لا يعرفون بعضهم بعضاً.

النجمة هزم امام تشرين بثلاثية (فرانس برس)

الأنصار خسر برباعية امام السيب وودع البطولة (فرانس برس)

النجمة مشاكل دون حلول

يعيش نادي النجمة على وقع مشاكل عديدة هذا الموسم، من خلال ضربات إدارية متتالية، ومن ثم انقسامات داخلية بين الجماهير انعكست سلباً على المجموعة، وسنتحدث هنا بإسهاب عن الواقع. كان النجمة منافساً كعادته بين الفرق الأولى في الدوري إلى أن تقرر عدم خوض مبارياته أمام نادي العهد، بأمر من رئيسه أسعد الصقال، ليصار إلى تغريمه وحسم نقاط من رصيده، بعد بلبلة مطولة وأحداث «هوليودنية» بعيداً عن إبداعات أفلام هوليوود، لعب الفريق النبيذي العريق مع الأندية التي تصارع على الهبوط وكان قد ضمن بطبيعة الحال بقاءه في الدرجة الأولى، لكن هذا الأمر لم يرض عدداً كبيراً من الجماهير، التي نددت بما قام به الصقال وهاجمته في مقرّ النادي، لتشتعل الأجواء في الفريق قبل أن يخرج الرئيس إلى الواجهة محاولاً تهدئة الأمور، وهذا بالفعل ما حصل، لكن الفريق بالأصل لم يكن في أفضل أحواله فنياً مع إيقاف مدربه اللبناني موسى حجيج، ما أدّى إلى استقدام المدرب التونسي طارق جرايا، الذي بدأ التحضير للمهمة الآسيوية بما توفّر وتيسّر، بعد تحقيق 4 نقاط في أول مباراتين بكأس الاتحاد الآسيوي، كانت غرف الملابس تعجّ بقضية تجديد عقود بعض اللاعبين والأخبار التي دارت في فلك انتقال بعضهم لنادي العهد، الذي بات رقماً صعباً في الدوري اللبناني، ومن دون شكّ تأثرت المجموعة الموجودة لخوض غمار البطولة بالأجواء السلبية، ما انعكس على أفرادها على أرضية الملعب، ودفع الجماهير مجدداً للثورة بوجه الصقال مطالبة إياه بالرحيل، مع التأكيد على أن أخطاء نادي النجمة أمام تشرين كانت غير مقبولة، خاصة في ظلّ التفكك الدفاعي والهفوات البدائية المتكررة، وعدم قدرة الفريق على صناعة الخطورة على مرمى الخصم بشكل كبير، ليخرج جرايا ويعتذر من جماهير النادي النبيذي العريضة، مؤكداً أنّه يتحمّل مسؤولية ما حصل. لكن في الحقيقة يحتاج نادي النجمة لتجديد دمائه، لن ندخل هنا في مسألة بقاء أو رحيل، حيث تبقى هذه المسألة قضية داخلية بحتة، لكن الواضح أن الفريق بوضعه الحالي لن يكون منافساً على لقب الدوري في الموسم المقبل، وخوض غمار مجموعات كأس الاتحاد الآسيوي إذا تأهل سيكون أعلى طموحاته حالياً.

الأنصار علامة استفهام

يضمّ نادي الأنصار في صفوفه لاعبين جيدين، ويمتلك العديد منهم خبرة لا بأس بها على، غرار حسن معتوق وأخرين، لكن ما قدمه الفريق في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وقبلها في الدوري اللبناني، لم يرتقِ لما كانت تأمل به الجماهير. مدرب الفريق عبد الله أبو زمع، بعد لقاء السيب والخسارة برباعية نظيفة، اعترف بأن الخصم كان الأفضل، ووجّه اعتذاراً للجماهير «لأننا غير معتادين على الخسارة بمثل هذه النتيجة الكبيرة، لكننا ارتكبنا أخطاء كثيرة. أتحمّل مسؤولية ما حصل، وأريد شكر اللاعبين على جهودهم». الأمر الأكثر غرابة في العقلية، أو لنقل إن تصريحات عبد الله أبو زمع التي قالها لاحقاً، قد تصدم البعض وتظهر أن المدرب استسلم للأمر الواقع، أو قد يحمّله آخرون المسؤولية لكن الحقيقة مختلفة قليلاً. أبو زمع أضاف: «بعد تلقي 3 أهداف في الشوط الأول، أخبرت اللاعبين بأننا يجب أن نحاول تفادي التعرض لخسارة أكبر، وقمت بإشراك مدافع لأننا لم نكن في يومنا، في حين كان السيب في يومه، تحسّنا في الشوط الثاني لكننا لم نسجل. بالنظر للأداء اعتقد أن النتيجة كانت عادلة». ستقول عند قراءة هذه الكلمات، الفرق في أوروبا تتأخر في النتيجة ثم تعود في الشوط الثاني، حسناً صحيح، هذا الأمر يحدث هناك في القارة العجوز، مع لاعبين معتادين على خوض 90 دقيقة بالريتم نفسه، لكن مستوى اللياقة البدنية وحتى العقلية مختلفة اختلاف الليل عن النهار وضوء الشمس عن ضوء القمر. الخلاصة هذا هو واقع ومستوى الكرة اللبنانية.

واقع الكرة اللبنانية محزن للغاية (جيمس ويليامسون/Getty)

مباريات الأسبوع

نيكولو زانيولو: حققت حلم الطفولة

صرح اللاعب نيكولو زانيولو، جناح فريق روما الإيطالي وصاحب هدف الانتصار والتتويج بلقب دوري المؤتمر الأوروبي في شباك فينورد الهولندي، بأنه حقق حلمه منذ الطفولة. وقال زانيولو بعد نهاية المباراة: «إنه أمر رائع، لقد حققت حلمي منذ الصغر. الجماهير رائعة ومذهلة، وكل ما حققناه هو من أجلها. نحن فريق قوي، وربما لا نعلم سر قوته. أهدي هذا اللقب لأمي ولجدي ولوالدي، ولشقيقتي، الذين وقفوا بجانبي في الأوقات الصعبة». ويُعد هذا أول لقب قاري كبير يظفر به كبير العاصمة الإيطالية، والثاني بعد لقب بطولة كأس المعارض، التي ألغيت في 1971، والذي توج به في 1961. كما أن هذا هو أول لقب يدخل خزائن روما بشكل عام منذ 14 عاماً، عندما توج بلقب كأس إيطاليا في موسم (2007-2008).

بنزيمة: لدينا ثقة كبيرة وسنظهر ذلك

استلم الفرنسي كريم بنزيمة، قائد وهداف ريال مدريد الإسباني، جائزة أفضل لاعب في الموسم في الليغا، في الوقت الذي سلّط فيه الضوء على الثقة التي يدخل بها فريق الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، نهائي دوري الأبطال غداً السبت أمام ليفربول الإنكليزي في باريس. وأكد بنزيمة على هامش حفل التكريم أن «مفتاح مباراة ليفربول هو أن ندخلها منذ البداية بهدف الفوز. النهائي سيكون أمام فريق قوي للغاية، ولكن لدينا ثقة كبيرة لأننا أيضا أقوياء. علينا أن ننظر لدورنا، وما علينا فعله سوياً داخل الملعب، وبحضور جماهيرنا. لدينا ثقة كبيرة في هذه المباراة، وسنظهر ذلك داخل الملعب». وأضاف بنزيمة قائلاً: «أنا فخور للغاية بما حققته، والفضل يعود لجميع زملائي. لقد كان موسما طيبا بالنسبة لي على مستوى الأهداف والتمريرات الحاسمة والانتصارات، والبطولات. أشعر بسعادة كبيرة». كما رأى بنزيمة أن الفريق الحالي لليفربول، يشبه كثيراً الفريق الذي فازوا عليه في نهائي البطولة في كييف قبل 4 سنوات، وقال في هذا الإطار إن «الفريق لم يتغير كثيراً. يملك مدرباً جيداً، ولكن علينا التركيز على أنفسنا. لعبنا ضد باريس سان جيرمان وتشيلسي، ومانشستر سيتي، وجميعها كانت أندية مرشحة لتحقيق اللقب».

إبراهيموفيتش يُجري جراحة في الركبة ويغيب نحو 8 أشهر

خضع نجم فريق ميلان الإيطالي، المهاجم السويدي المخضرم، زلاتان إبراهيموفيتش، لجراحة في ركبته اليسرى، وسيغيب عن الملاعب ما بين 7 و8 أشهر. وأعلن بطل إيطاليا هذا الموسم في بيان رسمي أن «زلاتان إبراهيموفيتش أجرى عملية جراحية في الركبة اليسرى في مستشفى جون ميرموز في مدينة ليون الفرنسية. العملية كانت ناجحة، ومن المنتظر أن يغيب اللاعب بين 7 و8 أشهر». يُذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يغيب فيها «السلطان» هذا الموسم للإصابة، إذ تعرض قبل ذلك لقطع في وتر أخيل، وهو ما أبعده لفترة ليست بالقليلة عن الروسونيري، ليُشارك في النهاية في 23 مباراة من إجمالي 38 في بطولة الدوري الإيطالي. وسجل صاحب الـ40 سنة 9 أهداف هذا الموسم بين الدوري وكأس إيطاليا، بالإضافة إلى 3 تمريرات حاسمة. وبسبب غياب إيبرا في الجزء الأكبر من الموسم، سحب المهاجم الفرنسي المخضرم، أوليفيه جيرو، البساط من تحت أقدامه، وحجز مكاناً أساسياً له في تشكيلة المدرب، ستيفانو بيولي، كما أنه سجل هدفين من ثلاثة سجلها فريقه في شباك ساسولو في مباراة تتويج الفريق بلقبه الـ19 في الكالتشيو، والأول منذ 11 سنة.

كلوب: الكانتارا قد يلحق بالنهائي

أكد المدير الفني لليفربول الإنكليزي، الألماني، يورغن كلوب، أن لاعبه، تياغو الكانتارا، أمامه فرصة جيدة للحاق بنهائي دوري الأبطال غداً السبت أمام ريال مدريد. وقال المدرب: «أمامه فرصة جيدة، هو يتدرب حالياً. أجرى بعض التدريبات الفردية في صالة الألعاب. على ما يبدو، فإنه ربما يلعب في النهائي. إنها إشارة جيدة. سنرى ما سيحدث. الوضع ليس سيئاً كما كان يبدو».

صلاح باقٍ في ليفربول ومستعد لنهائي الأبطال

> يترقب الجميع القمة المنتظرة السبت والمتمثلة بنهائي أبطال أوروبا بين ليفربول وريال مدريد

نجم ليفربول الإنكليزي محمد صلاح (بول ايليس/فرانس برس)

أكّد النجم المصري محمد صلاح، أنّه سيبقى في صفوف ليفربول الإنكليزي حتى نهاية عقده الموسم المقبل، من دون أن يلتزم ما إذا كان سيجدّده من عدمه. وينتهي عقد صلاح مع ليفربول في 30 حزيران/يونيو 2023 وقد دخّل في مفاوضات طويلة الأمد في الأشهر الأخيرة مع ليفربول من أجل تجديده، لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. وفي مؤتمر صحافي مفتوح مخصّص لنهائي دوري أبطال أوروبا الذي يجمع ليفربول مع ريال مدريد الإسباني في باريس السبت، أكّد النجم المصري أن كلّ تركيزه منصب على إحراز اللقب للمرة الثانية في مسيرته.

وقال صلاح: «لا أريد التحدث عن (تجديد) العقد. سابقى هنا بالتاكيد الموسم المقبل، سنرى ماذا سيحصل بعد ذلك». وتابع اللاعب البالغ 29 عاماً الذي أحرز مرة جديدة لقب هداف الدوري الإنكليزي، قائلاً: «لا أريد أن أكون أنانياً، الأمر يتعلق بالفريق في الوقت الحالي، إنه أسبوع في غاية الأهمية بالنسبة إلينا، أريد رؤية الكأس بين يدي هندو (جوردان هندرسون قائد الفريق)». أما شريكه في خط المقدمة، السنغالي ساديو مانيي، فرفض بدوره الحديث عن تجديد عقده الذي ينتهي في حزيران/يونيو 2023 أيضاً بقوله لشبكة «سكاي سبورتس». قال اللاعب في هذا الصدد بعد تكهنات حيال انتقاله إلى بايرن ميونخ الألماني: «السؤال عن مستقبلي سأجيب عنه بعد نهائي دوري أبطال أوروبا. سأجيب عن هذا السؤال إذا قررت البقاء أو الرحيل بعد دوري الأبطال». في المقابل، نفى مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب أن يكون مصير كل من صلاح ومانيي مرتبطاً بنتيجة المباراة النهائية، بقوله: «كلا على الإطلاق. لماذا؟ إذا فزنا هل يريدان الرحيل؟». وأضاف: «نحن نتفاوض مع جميع اللاعبين، لكن الوقت ليس مناسباً للحديث عن هذا الأمر».

وتابع: «يملك اللاعبون فكرة معينة، ونحن لدينا فكرة معينة، وفي بعض الأحوال تتطابق الأفكار، وفي بعض الأحيان لا يحصل هذا الأمر، لكن يجري العمل معاً. يعرف بعضنا البعض منذ فترة طويلة». وأغرب كلوب عن أمله في مشاركة لاعب الوسط الإسباني تياغو الكانتارا في المباراة النهائية بعد خروجه مصاباً ضد وولفرهامبتون في الجولة الأخيرة من الدوري الإنكليزي الأحد الماضي، بقوله: «يبدو أنه سيشارك في التدريبات. سيكون أمراً مساعداً بكل تأكيد، وسنرى في ضوئها». وواضح قائلاً: «بعد المباراة (ضد ولفرهامبتون) لم أكن إيجابياً حيال الإصابة، لكننا تلقينا أنباء قللت من شأنها في الليلة ذاتها».

> مانيي: السؤال عن مستقبلي سأجيب عنه بعد نهائي أبطال أوروبا

وتُفي كلوب إيمانه بمبدأ الثأر بعد خسارته نهائي دوري الأبطال في 2018 أمام ريال مدريد، مشيراً إلى أن الحياة تقدم فرصاً ثانية. وقال كلوب: «كانت ليلة يصعب هضمها، كل ما حدث وإصابة صلاح. كان موسماً طويلاً. لا أؤمن بالثأر. اتفهم أن الثأر فكرة كبيرة، لكن لا أؤمن بأنها فكرة صحيحة». وتحدث كلوب عن راحة وميزة الفوز بهذه البطولة بالفعل في 2019 والفارق مع النهائي الذي سيخوضه مع فريقه أمام ريال مدريد يوم السبت في باريس. وأضاف: «الرحلة مهمة بالنسبة إليّ، لكن هنا لا مكان إلا لفائز واحد، وعليك أن تتعامل مع الأمر وتتعلم منه، أن تتعلم كيف تُعدّ فريقك جيداً».

(فرانس برس)

منتخب المغرب يستعين بنصير مزراوي

> عزز المنتخب المغربي صفوفه بظهير بايرن ميونخ الالماني الجديد نصير مزراوي

عاد ظهير بايرن ميونخ الألماني الجديد نصير مزراوي إلى تشكيلة منتخب المغرب، فيما استمر غياب جناح تشلسي الإنكليزي حكيم زياش لخلافاته مع المدرب البوسني وحيد حاليلوزيتش، الذي أعلن عن تشكيلة «أسود الأطلس» لخوض تصفيات كأس أمم أفريقيا 2023 في كرة القدم.

كما عاد إلى تشكيلة المغرب كل من امين حارث وعادل تاعرابت وسفيان رحيمي، فيما يغيب عنها سفيان بوفال بسبب الإصابة. قال حاليلوزيتش قد استبعد مزراوي وزياش في المباريات الأخيرة من الدور الثاني للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال قطر، وكذلك مباراتي الدور الحاسم ضد الكونغو الديمقراطية في نهاية آذار/ مارس الماضي، لأسباب انضباطية. وقال البوسني- الفرنسي في نيسان/ إبريل الماضي إن استدعاء زياش ومزراوي «قصة وانتهت» بالنسبة إليه «اللاعب الذي يرفض التدريب، يرفض اللعب، يدعي الإصابات، بالنسبة إليّ قصة منتهية». وكان زياش (29 عاماً)، قد أعلن في مطلع شباط/ فبراير اعتزاله اللعب دولياً بعد خلاف مع حاليلوزيتش الذي اتهمه بعدم الاحترام، وهو ما يهدد، على حد قوله، تماسك المجموعة، فيما رفض زياش المصالحة مع المدرب والعودة إلى المنتخب. وتعرض حاليلوزيتش لانتقادات في المغرب بسبب خياراته التكتيكية وتشكيلة المنتخب على الرغم من التأهل لكأس العالم 2022، الأمر الذي أثار شائعات عن رحيله قبل أشهر قليلة من انطلاق العرس العالمي، حيث سيواجه كرواتيا وبلجيكا وكندا في دور المجموعات. ودافع حاليلوزيتش عن الجهود التي بذلها طاقمه لإلزام اللاعبين بالانضباط أثناء المعسكرات، مؤكداً أن باب المنتخب المغربي مفتوح أمام الجميع، مستدركا بأن «هناك مجموعة من الاعتبارات والقوانين التي يجب احترامها». ويشان الظهير الأيمن مزراوي (24 عاماً)، قال بعد لقائه اللاعب المميز قبل بضعة أيام في هولندا: «سعيد لمزراوي وتوقيعه مع بايرن ميونخ. لقد تحدثنا في مجموعة من المواضيع. بكل تأكيد عودته للمنتخب ستقدم الإضافة للمجموعة». وفيما عبّر عن فخره بما حققه حتى الآن مع المغرب منذ بداية مشوار عامه 2019، ردّ حاليلوزيتش (69 عاماً)، الخبير بقيادة أربعة منتخبات إلى كأس العالم، على مساعده السابق مصطفى حجي الذي كان قد استبعده قبل أشهر، بالقول: «لقد خاب أملي كثيراً منه... قال حجي إني عجوز ولا أفهم في كرة القدم، تصفيات أمم أفريقيا». ويلعب المغرب مع الولايات المتحدة ودياً قبل مواجهة جنوب أفريقيا وليبيريا في 9 و13 حزيران/ يونيو ضمن التصفيات القارية للبطولة المقررة في قطر.

المدرب حاليلوزيتش يستدعي مزراوي (Getty)

باستدعائي لمباريات المغرب المقبلة في سبتمبر/ أيلول المقبل، وهي مباريات مهمة بالنسبة لي وللمنتخب، وأنا أعمل بجد لأكون جاهزاً لها». وأضاف: «أعلم أن الجميع يتوقع مني أن أكون في أفضل حالاتي، وأنا أعمل بجد لأكون جاهزاً لها». وأضاف: «أعلم أن الجميع يتوقع مني أن أكون في أفضل حالاتي، وأنا أعمل بجد لأكون جاهزاً لها».

ساجل العاج. وتكونت التشكيلة من ياسين بونو (إشبيلية الإسباني)، منير الكجوي (هاتاي سبور التركي)، أنس الزنيتي (الرجاء البيضاوي)، في حراسة المرمى. وفي الدفاع: أشرف حكيمي (باريس سان جرمان الفرنسي)، نصير مزراوي (بايرن ميونخ الألماني)، سفيان العكوش (آف سي لوزان السويسري)، آدم مسينا (واتفورد الإنكليزي)، سفيان شاكال (لوبفن البلجيكي)، سامي مايي (فرنتسفاروش المجري)، غانم سايس (ولفرهامبتون الإنكليزي)، نايف أكرد (ريمس الفرنسي)، يحيى عطية الله (الوداد البيضاوي)، جواد اليميق (ريال بلد الوليد الإسباني)، وفي خط الوسط: فيصل فجر (سيفاس سبور التركي)، سفيان أمرابط (فيورنتينا الإيطالي)، أيمن برقوق (اينتراخت فرانكفورت الألماني)، إلياس شاعر (كوينز بارك رينجرز الإنكليزي)، عادل تاعرابت (بنفيكا البرتغالي)، عزّ الدين أوناحي (أنجيه الفرنسي)، سليم أملاح (ستاندارد لياج البلجيكي). أما في الهجوم فضمت القائمة كلاً من: سفيان رحيمي (العين الإماراتي)، أمين حارث (مرسيليا الفرنسي)، منير الحدادي ويوسف النصيري (إشبيلية الإسباني)، زكريا أبو خلال (الكمار الهولندي)، أيوب الكعبي (هاتاي سبور التركي)، طارق التيسودالي (خنت البلجيكي).

(فرانس برس)

تقرير

باتت وظيفة المدير الرياضي شديدة الأهمية في أندية كرة القدم اليوم خصوصاً مع الدور الكبير الذي يلعبه في عملية بناء التشكيلة القوية وانتداب أفضل المواهب، فما هي مميزات المدير الرياضي وهل دوره فعلا حاسم للأندية؟

المدير الرياضي
مسؤولياته وأهميته

رياض الترك

نال خبر انفصال المدير الرياضي لنادي باريس سان جيرمان، البرازيلي ليوناردو عن فريقه قبل أيام، انتشاراً واسعاً واهتماماً كبيراً في وسائل الإعلام. ولعل ذلك الخبر يتيح مجالاً للإضاءة على دور المدير الرياضي وأهميته في الأندية الكبيرة لكرة القدم العالمية.

لقد تغيرت كرة القدم كثيراً خلال السنوات الأخيرة وباتت رياضة المال بالدرجة الأولى، إذ تصرف الأندية أموالاً طائلة في السوق من أجل بناء تشكيلات قوية تمكّنها من المنافسة وحصد الألقاب المحلية والأوروبية، وفي وقت تُعتبر عملية إدارة الفريق من أصعب المهمات إن كان لجهة تحديد هوية اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق أو إعداد خطط إدارية ومالية لبناء الفريق، برزت الحاجة للاعتماد على مدير رياضي في سلم وظائف الأندية. واليوم بات المدير الرياضي أهم جزء في إدارات الأندية والذي يُعتبر أحياناً أهم من اللاعبين وحتى الرئيس، وذلك لأن دوره مهم جداً في تطوير الأندية وتحديد ما يحتاج الفريق للمنافسة على الألقاب، ووفقاً لأهميته ماذا يفعل المدير الرياضي وما هي وظيفته؟ وما هي أهم مسؤولياته وهل تحتاجه الأندية فعلاً؟

تختلف مهام المدير الرياضي بحسب كل فريق وكل دوري

من هو المدير الرياضي؟

لا يوجد توصيف دقيق لمسمى المدير الرياضي في كرة القدم، فيُمكن اعتباره بمثابة كبير المدراء التنفيذيين أو مديرا لمهام رياضية محددة، وعليه، تختلف مسؤوليات العمل وفقاً لعدة عوامل مثل البلد الذي ينتمي إليه النادي، قوة الدوري أو الدرجة التي يلعب فيها الفريق الذي يعمل فيه، بالإضافة لنوعية النادي. ففي إيطاليا وألمانيا برز دور المدير الرياضي لسنوات وبات دوره واضحا، بينما في إنكلترا مثلاً ما زال دوره محدودا وليس هناك توجه للأندية من أجل التعاقد مع رجل يعمل في هذا المنصب الإداري.

وعلى صعيد كرة القدم يُعرف المدير الرياضي بأسماء تقنية محددة يتعارف عليها اليوم مثل المدير التقني للفريق، مدير كرة القدم، مدير العلاقات الكروية. والدور نفسه ما زال غير واضح كثيراً بسبب ضبابية المهام المختلفة، ولهذا السبب يجب على أي ناد تعريف مهمة المدير الرياضي قبل التعاقد معه، وذلك بهدف تحديد مسؤولياته داخل النادي. وفي هذا الإطار ووفقا لموقع «فوتبول جوبز وورلد»، هناك بعض المسؤوليات الأساسية للمدير الرياضي وهي على الشكل التالي: مساندة الفريق الأول والمدرب في القرارات الرياضية، الحفاظ على علاقة جيدة مع مالك النادي وكل اللاعبين والموظفين لأنه أهم صلة وصل بين الجميع داخل الفريق، توظيف رؤساء لكل الأقسام لتقديم تقارير خاصة له لمعرفة الوضعية الكروية، خلق وتطبيق فلسفة خاصة للنادي لجميع الفئات العمرية وهو ما يظهر من خلال طريقة اللعب على أرض الملعب، إنشاء وتطوير شبكة كشافين للمواهب والتي تساعد على التعاقد مع أفضل المواهب واللاعبين وفقاً لمتطلبات الفريق، مسؤولية مباشرة على بيع وشراء عقود اللاعبين في سوق الانتقالات، حرصه على حصول لاعبي الأكاديمية ولاعبي الفريق الأول على كل المتطلبات من أجل تطوير مستوياتهم الفنية. وفي الأندية الصغيرة مثلاً، بعض المدراء الرياضيين يتولون بعض المهام الإدارية التي تتعلق بالقرارات الرياضية أولاً، بينما في بعض الأندية الكبيرة يختلف الأمر، إذ إن مهمة المدير الرياضي هي التعامل مع سوق الانتقالات (بيع وشراء)، ووفقاً لهذه المعطيات لا ينبغي الحكم على أداء مدير رياضي يعمل في الدوري الإنكليزي مثلاً مقابل مدير رياضي مع فريق في الدوري النمساوي، وذلك لأن الواجبات والمسؤوليات تختلف كثيراً.

أهمية تعيين مدير رياضي في النادي

مع ازدياد قوة سوق الانتقالات وقدرات الأندية المالية في السنوات الأخيرة، باتت عملية إدارة الفريق على صعيد بيع وشراء عقود اللاعبين وأي عملية تتعلق بالقرارات الرياضية، من أصعب الوظائف، وعليه تحتاج لرجل مناسب في المكان المناسب لإدارة كل التفاصيل الصغيرة. وفي السنوات الأخيرة، اتجهت أندية البريميرليغ لتعيين مدير رياضي وذلك من أجل تحقيق نجاحات كبيرة في أميركا، وجذب أفضل المواهب التي تلعب في جميع دوريات العالم. وتأتي أهمية التعاقد مع مدير رياضي في ظل التضخم الكبير الذي تشهده كرة القدم على الصعيد الاقتصادي من أجل تحسين وضعية الأندية مالياً، وذلك من خلال الإدارة الصحيحة. ففي وقت ترتفع أسعار اللاعبين في السوق بنسب مرتفعة جداً، تبقى قائمة اللاعبين المميزين كما هي ولا تتغير كثيراً، مع بروز بعض المواهب من موسم إلى آخر وليس بشكل دائم. ومن هنا تأتي أهمية تواجد مدير رياضي في الفريق من أجل الحد من المخاطر المالية التي من الممكن أن يتعرض لها أي فريق، وإدارة الشؤون الرياضية بالطريقة الصحيحة، ولهذا السبب بدأت أندية البريميرليغ مؤخراً في التعاقد مع مدراء رياضيين بهدف تطوير العمل الإداري الرياضي. ونجاح المدير الرياضي لا يعتمد على الإطار الرياضي فقط، بل أيضاً النجاح الاقتصادي أيضاً، وذلك لأن تحقيق الأرباح المالية والحفاظ على ميزانية سليمة من خلال تنظيم كل الوظائف التي يعمل عليها، سيسمح للنادي بالتعاقد مع أفضل اللاعبين والمنافسة على أفضل الألقاب، ويُجنب تعرض النادي للالتزامات المالية بسبب سوء إدارة المسؤوليات المُحددة له. فمثلاً معدل بقاء مدرب في الدوري الإنكليزي هو 14 شهراً، وهذا الأمر يعني دخول جهاز فني جديد مع كل موسم وتغييرات كبيرة على صعيد تشكيلة النادي وانتداب عناصر جديدة، وهنا ربما تبرز مشكلة تضخم في العداد البشري، وبالتالي مشاكل مالية كبيرة، وهنا يأتي دور المدير الرياضي في إنشاء فلسفة رياضية إدارية محددة يسير على نهجها، بالإضافة لخطة رياضية واستراتيجيات ترفع من قيمة النادي في السوق وفي المنافسات على أرض الملعب.

المدير الرياضي لفريق مانشستر سيتي، تيكسكي بيغرستيان (على اليسار) حقق نجاحا كبيرا
(عاتف كاكتوبلتي/Getty)

أفضل 5 مديرين حالياً

يوجد في كرة القدم حالياً عدد من المديرين الرياضيين المُميزين وافضل 5 بحسب موقع ترانسفر ماركت هم على الشكل التالي: رالف رانغنيك الذي سيعمل مديرا رياضيا مع مانشستر يونايتد في الموسم القادم، تيكسكي بيغرستيان واحد من الأنجح حالياً مع مانشستر سيتي الإنكليزي، جيوسيبي مارو تا مدير فريق يوفنتوس الإيطالي، مونشلي المدير الرياضي لفريق أشبيلية، وهو الأكثر شهرة، وهناك مايكل زورف المدير الرياضي لفريق بوروسيا دورتموند الالماني.

وجه رياضي

ديان باري

لاعبة فرنسية برزت في بطولة رولان غاروس وربما تكون في المستقبل نجمة مميزة حيث تبلغ من العمر حالياً 19 عاماً

زهير ورد

فجّرت الفرنسية ديان باري مفاجأة كبيرة في بطولة «رولان غاروس» للتنس عندما أقصت في الدور الأول التشيكية باربورا كريغسيكوفا بنتيجة مجموعتين مقابل مجموعة واحدة، في إنجاز غير متوقع. وحققت اللاعبة الفرنسية (19 عاماً)، نجاحاً كبيراً، ذلك أن المصنفة 93 عالمياً قبل بداية البطولة، لم تكن مرشحة لتجاوز اللاعبة التشيكية المصنفة الثانية عالمياً، والمتوجة بالنسخة الأخيرة من «رولان غاروس»، لكن ديان باري كذبت كل التوقعات وفرضت نفسها نجمة بداية البطولة. ولم تكن بداية المواجهة سهلة على اللاعبة الفرنسية، التي خسرت المجموعة الأولى بنتيجة 1.6، ولكنها عادت بقوة في المجموعة الثانية وانتصرت 2.6 ثم تألقت في المجموعة الثالثة وفازت بنتيجة 3.6 لتعبر إلى الدور القادم. واعترفت اللاعبة الفرنسية بأن أقصى حلمها هو أن تخوض مباراة على الملعب الرئيسي، خلال بطولة «رولان غاروس»، وتحقق الحلم مع انتصار مثير ضد منافسة قوية ومصنفة من أفضل اللاعبات في العالم. وأكدت اللاعبة الفرنسية أن اللعب ضد المصنفة الثانية عالمياً حفزها كثيراً، وبعد الارتباك في المجموعة الأولى أصبحت أكثر عنفاً وإصراراً على الانتصار إلى أن حققت إنجازاً كبيراً في مسيرتها. ورغم صغر سنها، فإن باري تحلت بشخصية قوية، خاصة خلال الكرات الحاسمة في المباراة عندما تقدمت منافستها وكسرت إرسالها، ولكنها تحلت بعزيمة كبيرة أربكت حسابات المصنفة الثانية عالمياً. وتحولت المراهقة إلى نجمة في بلادها، بما أن التنس الفرنسي يشهد تراجعاً كبيراً في المواسم الماضية، ولهذا فإن النتيجة التي حققتها ضد المصنفة الثانية عالمياً أعادت الأمل لمشاهدة لاعبة فرنسية قادرة على تحقيق نتائج مميزة، رغم أن المهمة ستكون صعبة للغاية في المباريات القادمة. وسعت اللاعبة الفرنسية منذ سنوات للمشاركة في بطولات «رولان غاروس»، ذلك أن ترتيبها على الصعيد العالمي لم يكن يسمح لها بالمشاركة في البطولة، غير أنها استفادت من الدعوات، لتشارك قبل ثلاثة مواسم، وقد تخطت الدور الأول، لكن دون أن تحقق مكاسب كبيرة، وقد أكدت لموقع «20 دقيقة» الفرنسي أنها قدمت العديد من الطلبات من أجل المشاركة في البطولة الأهم للتنس الفرنسي. وكانت الشابة الفرنسية قد تألقت في بداية مسيرتها، حيث تصدرت الترتيب العالمي للشباب، وهو ما يعني أنها قد تكون من نجوم اللعبة في المواسم القادمة، وقد جعل انتصارها الجماهير تشعر بفخر كبير.

صورة في خبر

تشيتشاريتو والعودة إلى المكسيك

أكد المهاجم المكسيكي، تشيتشاريتو، لاعب فريق لوس أنجليس غالاكسي الأميركي، أن هناك تقارباً في المواقف حول احتمالية عودته إلى المنتخب المكسيكي. وصرّح تشيتشاريتو في مؤتمر صحافي رداً على سؤال إن كان سيعود إلى المنتخب: «نعم، حدث تقارب بالتأكيد»، دون أن يكشف المزيد من التفاصيل. وكانت شائعات انتشرت أخيراً عن وجود مباحثات واجتماعات مختلفة بين تشيتشاريتو والمنتخب الذي يقوده المدير الفني الأرجنتيني خيراردو تاتا مارتينو قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2022 في قطر، علماً أنّ تشيتشاريتو لم يُستدعَ لتمثيل المكسيك منذ عام 2019.

على هامش الحدث

استبعاد دانيلو من قائمة المنتخب البرازيلي لوديتي كوريا الجنوبية واليابان

استبعد الظهير الأيمن، دانيلو، من قائمة منتخب البرازيل لكرة القدم لوديتين المقررتين أمام كوريا الجنوبية واليابان في شهر يونيو/حزيران المقبل استعداداً لبطولة كأس العالم 2022. وأوضح الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في بيان رسمي أن دانيلو، لاعب يوفنتوس الإيطالي حالياً وريال مدريد ومانشستر سيتي سابقاً، لم يتعاف من إصابة يعاني منها في القدم اليمنى، وبناء عليه تقرر استبعاده من المباراتين. ووفقاً للبيان، قرر تيتي المدير الفني للمنتخب والذي سيترك منصبه بعد المونديال، عدم استدعاء لاعب آخر لتعويض غياب دانيلو صاحب الـ30 عاما. وكان تيتي استدعى الأسبوع الماضي المدافع، ليو أورتيز، لاعب فريق براغانتينو، إزاء مخاوفه من عدم تمكن بعض اللاعبين الذين تم استدعاؤهم للمباراتين من المشاركة بسبب الإرهاق بعد انتهاء موسم طويل في أوروبا، خصوصاً مع احتراف غالبية لاعبي المنتخب البرازيلي. يُذكر أن معسكر المنتخب البرازيلي بدأ في سيول استعداداً لمواجهة كوريا الجنوبية واليابان يومي 2 و6 يونيو/حزيران على الترتيب.

مورينيو بعد حسم دوري المؤتمر: حان الوقت الآن للتفكير في الموسم المقبل

صرح البرتغالي، جوزيه مورينيو، مدرب فريق روما، بطل دوري المؤتمرات بعد فوزه على فينورد الهولندي بهدف دون رد بأنه حان الوقت الآن للتفكير في الموسم المقبل. وقال مورينيو في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «كان شوطاً ثانياً صعباً، لكن التاريخ صُنع بالفعل. حان الوقت الآن للتفكير في الموسم المقبل، وأعرف ما يمكننا القيام به وتحديد المسار». وحصل البرتغالي بالفعل على 5 ألقاب أوروبية، لكنه اعترف بأنه «يشعر كما لو كان يحصل على لقب أوروبي للمرة الأولى». وتابع مورينيو قائلاً: «كان هناك حديث هذه الأيام عن الخبرة في النهائيات ولكن لم يتغير شيء. النهائي هو نهائي، لا شيء يتغير. كانت أياماً صعبة مع طاقم التدريب الخاص بي. وصلنا إلى هنا كعائلة، أسرة تمكنت حتى اليوم من تجاوز الصعوبات والتغلب عليها». كما أضاف المدرب البرتغالي خلال تصريحاته: «عدم الفوز لمدة 12 عاماً يُعد كثيراً بالنسبة لكرة القدم الإيطالية. ولكن هيا بنا الآن، سنكون العام المقبل في الدوري الأوروبي، وبعدها في دوري أبطال أوروبا».

سلوت مدرب فينورد: كنا نحتاج لقليل من الحظ

اعتبر، أرني سلوت، مدرب فريق فينورد الهولندي، بعد خسارة لقب دوري المؤتمر الأوروبي في نسخته الأولى بهدف نظيف على يد روما الإيطالي، أن فريقه كان أفضل في الشوط الثاني، ولكنه «كان يحتاج لقليل من الحظ، وهو ما لم يحدث». وقال المدرب الهولندي في تصريحات عقب النهائي الذي احتضنته العاصمة الألبانية تيرانا: «من الممتع دائماً مشاهدة كيف تسير أول 15 دقيقة. خلال تلك الفترة، سيطرنا بشكل جيد على المباراة. ولكن الشوط يمتد لـ45 دقيقة. مشكلاتنا كانت في القرارات التي يتخذها لاعبونا مع وبدون الكرة». واختتم صاحب الـ45 سنة تصريحاته: «أبلغت اللاعبين بين الشوطين الجوانب التي يجب تحسينها. كانت هناك حالة تركيز كبيرة منذ بداية الشوط الثاني، ولكننا كنا نحتاج لقليل من الحظ، ولكن هذا لم يحدث. كان هناك الوقت والفرص للتسجيل، ولكننا لم ننجح في ترجمتها. ربما هذا يعود لقيمة المنافس». يُذكر أن فريق فينورد الهولندي فشل في العودة إلى منصات التتويج بعد غياب 20 سنة، وتحديداً منذ فوزه بلقبه الثاني في كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حالياً) في 2002، ويبقى رصيده عند 4 تتويجات خارجية بواقع: لقب في دوري الأبطال (1969-1970)، واثنين في كأس الاتحاد الأوروبي (1973-1974 و2001-2002)، ولقب في كأس الإنتركونتيننتال (1970).